Al-Academy Journal
Issue 118
Journal homepage: https://jcofarts.uobaghdad.edu.iq
ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229
Crossref DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1568

The impact of cognitive stimulants on the development of educational experiences At the students of art education

Suha sabeer Koshy [a] , *Kareem hawas Ali* [b]

[a] *Ministry of Education / First Rusafa Education Directorate / First Vocational Education Department in Rusafa*
[b] *University of Baghdad / College of Fine Arts*

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ARTICLEINFO

Article history:
Received 11 March 2025
Received in revised form 6 April 2025
Accepted 7 April 2025
Published 1 October 2025

Keywords:
Cognitive Enhancers, Educational Experiences

ABSTRACT

The current research aims to identify the impact of cognitive stimulants in developing the educational experiences of art education students in the subject of teaching methods.
Through:

- Designing educational plans according to cognitive stimuli to develop the educational experiences of art education students in the subject of teaching methods.
- Designing a test to develop educational experiences in the subject of teaching methods.
- Measuring the impact of cognitive stimulants in the development of educational experiences among students of art education in the subject of teaching methods.

The research community was identified, which was represented by members of the third grade in the Department of Art Education/ Faculty of Fine Arts, which consists of (6) academic divisions in which the number of students reached (114) male and female students by (59) male and (55) female students .
The research sample was determined by the random method represented by the two divisions (C-D). The number of students was (38) male and female students, as the division (C) was selected as an experimental group in which the teaching of plans prepared according to cognitive stimulants is applied. Division (D) as a control group learns the subject of teaching methods in the usual way.
A test was built to develop educational experiences in the subject of teaching methods, as it included (20) test items of multiple choice .
The psychometric properties of the test (validity and stability) were confirmed, and then the t-test was used for two independent samples.
The researchers found that the members of the experimental group who studied according to the strategies of cognitive stimulants were superior to the members of the control group who studied according to the traditional method.
The researchers found the following results:

- The use of cognitive stimulants has a much better impact than the usual method of teaching the subject of teaching methods in terms of developing the educational experiences of art education students.
- The use of cognitive stimulants has contributed to raising students' motivation and attracting their attention to the subject.
- It has contributed to changing the role of the teacher, as it is no longer just a prompt for the learner, but rather teaching students how to organize, process, store and recall information when needed.

In light of the results of the research, the two researchers recommend what comes next.

- Teaching cognitive stimulants within the course of teaching different subjects.
- Training the students of the Department of Art Education on how to use, employ and practice cognitive stimulants during application in the fourth grade.
- Paying attention to the basic thinking and its various skills because it has a role in developing the educational experiences of art education students.
- Using cognitive stimulants in teaching the art education teaching methods course.

In light of the results of the research, the researchers recommend the following.

- An educational program based on the use of cognitive stimulants in the development of art education students' attitudes towards a subject.

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1568
Suha sabeer Koshy, Kareem hawas Ali: The impact of cognitive stimulants on the development of educational experiences At the students of art education
Al-Academy Journal - Issue 118 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

إثر منشطات الادراك لتطوير الخبرات التعليمة لدى طلبة التربية الفنية

سها صابر كوشي [1]

كريم حواس علي [2]

الملخص

يهدف البحث الحالي الى تعرف إثر منشطات الادراك في تطوير الخبرات التعليمة لدى طلبة التربية الفنية في مادة طرائق التدريس.

تم تحديد مجتمع البحث والتي تمثلت بأفراد الصف الثالث في قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة \ والذي يتكون من (6) شعب دراسية بلغ عدد الطلبة فيها (114) طالباً وطالبة بواقع (59) طالباً و (55) طالبة.

تم تحديد عينة البحث بالطريقة العشوائية والمتمثلة بالشعبتين (ج-د) بلغ عدد طلبتها (38) طالبا وطالبة اذ تم اختيار شعبة (ج) كمجموعة تجريبية يطبق فيها تدريس الخطط المعدة وفق منشطات الادراك. وشعبة (د) كمجموعة ضابطة تتعلم مادة طرائق التدريس بالطريقة الاعتيادية.

تم بناء اختبار لتطوير الخبرات التعليمية في مادة طرائق التدريس، اذ تضمن (20) فقرة اختبارية من الاختيار من متعدد.

وتم التأكد من الخصائص السايكومترية للاختبار (الصدق والثبات)، من ثم تم استخدام (t-test) لعينتين مستقلتين.

وتوصل الباحثان الى تفوق افراد المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجيات منشطات الادراك على افراد المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة التقليدية.

وقد توصل الباحثان الى النتائج التالية:

- ان استخدام منشطات الادراك له أثر أفضل بكثير من الطريقة الاعتيادية في تدريس مادة طرائق التدريس من ناحية تطوير الخبرات التعليمية لدى طلبة التربية الفنية.
- استخدام منشطات الادراك قد أسهم في رفع دافعية الطلاب وجذب انتباههم نحو المادة الدراسية.

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان ما يأتي.

- تدريس منشطات الادراك ضمن مقرر طرق تدريس المواد المختلفة.
- تدريب طلاب قسم التربية الفنية على كيفية استخدام منشطات الادراك وتوظيفها وممارستها اثناء التطبيق في الصف الرابع.

وفي ضوء نتائج البحث يقترح الباحثان ما يأتي.

- برنامج تعليمي قائم على استخدام منشطات الادراك في تنمية اتجاهات طلبة التربية الفنية نحو مادة دراسية

الكلمات المفتاحية: منشطات الادراك، الخبرات التعليمية

الفصل الاول: مشكلة البحث

تعد منشطات الادراك ادوات فعالة لتطوير القدرات المعرفية وتعزيز المعرفة، وتحسين الاداء في مختلف مجالات الحياة العامة والحقل التعليمي بخاصة، من خلال تنمية مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات واتخاذ القرار، قد تساعد هذه المنشطات على اكتساب خبرات جديدة.

كما تساعد منشطات الادراك في تطوير الخبرات من خلال تنمية المهارات المعرفية الاساسية مثل الانتباه وما له من أثر في عملية التركيز على المعلومات الهامة وتجنب المشتتات، ومعالجة استبقاء المعلومات واسترجاعها بسهولة في الذاكرة طويلة المدى والقصيرة منها.

وتنمي مهارات حل المشكلات يمكن الفرد من تحليل المواقف بشكل نقدي والتوصل الى حلول مبتكرة وزيادة فاعلية.

[1] وزارة التربية/ مديرية تربية الرصافة الأولى/ قسم التعليم المهني الأول في الرصافة

[2] جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة

كما وان لمنشطات اسهام في تحسين الاداء الأكاديمي والمهني وادائهم بشكل ابداعي والتوصل الى حلول مبتكرة.

وقد تتعدد صيغ منشطات الادراك مثل الالعاب الذهنية والقراءات المتعددة والمتنوعة والتواصل الاجتماعي حيث تجب العناية في اختيار تلك الصيغ بما يتناسب واحتياجات المتعلمين ومستوياته، ودمجها بشكل مستمر لتكون اداة فاعلة وذات قيمة وأثر في تطوير خبرات المتعلمين وتعزيز تعلمهم وتحقيق أفضل النتائج التعليمية.

كما تشير الخبرات التعليمية على انها مجموعة من الانشطة المتنوعة التي يمر بها الفرد سواء كانت في بيئة رسمية مثل المدرسة او الجامعة او في بيئة غير رسمية مثل البيت والمجتمع وغيرها.

وقد تلعب الخبرات التعليمة دورا هاما في تنمية شخصية الفرد ومهاراته من خلال اكتساب المعرفة والمهارات وتعزيز الثقة بالنفس والابتكار فضلا عن كونها ركيزة اساسية للتنمية البشرية والتقدم المجتمعي وتفسير اهدافهم.

من خلال ما تقدم يمكن طرح مشكلة البحث الحالي بالتساؤل التالي:

1- ما إثر منشطات الادراك في تطوير الخبرات التعليمية لدى طلبة التربية الفنية.

اهمية البحث

تتجلى اهمية البحث الحالي ب:

1- تطوير مفردات مادة طرائق تدريس مواكبة التغيرات المعرفية العالمية المعاصرة.

2-. ترتيب وتنظيم محتوى مادة طرائق التدريس.

3-اهمية اعداد مدرسين قادرين على قيادة المجتمع في المرحلة المستقبلية من خلال استخدام طرائق واساليب حديثة في عملية التعلم.

4-قد يفيد المدرسين والمشرفين على كيفية استخدام استراتيجيات منشطات الادراك في تدريس بعض المواد الدراسية والتي تلائم مع هذي الاستراتيجية.

5- يساعد على دراسة المفاهيم والمصطلحات بشكل متكامل وذلك من خلال استخدام استراتيجيات منشطات الادراك القائمة على استخدام المهارات العقلية المختلفة.

6- أهمية استخدام الأساليب والتقنيات الحديثة في عملية التعلم لتدريب المعلمين الذين يستطيعون قيادة المجتمع المستقبلي.

هدف البحثSearch objective

يهدف البحث الحالي الى تعرف إثر منشطات الادراك في تطوير الخبرات التعليمة لدى طلبة التربية الفنية في مادة طرائق التدريس.

من خلال:

- تصميم خطط تعليمية على وفق منشطات الادراك لتطوير الخبرات التعليمية لدى طلبة التربية الفنية في مادة طرائق التدريس.
- تصميم اختبار لتطوير الخبرات التعليمية في مادة طرائق التدريس.
- قياس إثر منشطات الادراك في تطوير الخبرات التعليمة لدى طلبة التربية الفنية في مادة طرائق التدريس.

ولتحقيق هدف تم صياغة الفرضيات الصفرية الاتية:

1-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق منشطات وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار لتطوير الخبرات التعليمية في مادة طرائق التدريس القبلي.

2-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق منشطات الادراك وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار لتطوير الخبرات التعليمة في مادة طرائق التدريس بعدي.

حدود البحثSearch Delimiation

يقتصر البحث الحالي على دراسة أثر منشطات الادراك في تطوير الخبرات التعليمية لدى طلبة الصف الثالث/قسم التربية الفنية/ كلية الفنون الجميلة في مادة طرائق التدريس للعام 2024/2023

مصطلحات البحث

1-منشطات الادراك Cognitive Activators

عرفتها (دروزة)بانها:" الوسائل التي تحث الطلاب على توظيف ما يشاؤون من عمليات عقلية تؤدي بهم الى الاستيعاب من تم التعلم".(Darwazah,2004, p. 140)

وعرفها (ابراهيم)بانها: "الانشطة التي يقوم بها او الطالب او كلامها معا بقصد تدريس او دراسة العلوم سواء كانت هذي الانشطة داخل المدرسة او خارجها".(Ibrahim,1982,p. 194) "

وفقا لأهداف البحث عرف الباحثان منشطات الادراك اجرائيا بأنها:

هي مجموعة من الانشطة والتقنيات التي تساعد على تنمية مهارات التفكير والتعلم لدى طلبة التربية الفنية لتطوير خبراتهم التعليمية في مادة طرائق التدريس.

2- تطوير (Development)

عرفها السيد :"تطوير وتحسين اداء الطالب وتمكنه من اتقان جميع المهارات بدرجة منتظمة,Al-Sayyid,2006) .

. 187).

لهدف الدراسة عرف الباحثان (التطوير) اجرائيا:

رفع مستوى الخبرات التعليمية لدى (عينة البحث) طلبة قسم التربية الفنية في مادة طرائق تدريس بعد تعرضهم للتدريس وفق الخطط المعدة من قبل الباحثة على وفق استراتيجيات منشطات الادراك".

3-الخبرات التعليمية

عرفها تمام وصلاح"ثمرة التفاعل الذي يحدث بين الانسان والبيئة، او هي عملية تأثير بين الفرد والبيئة حيث يربط بين ما تقوم به من عمل وما يحصل عليه من نتائج يستفيد منها في تحسين سلوكه"(Tamam and Salah ,2018,p. 131)

لغرض الدراسة عرف الباحثان الخبرات التعليمية اجرائيا:

هي تلك المهارات والمعارف التي يكتسبها طلبة التربية الفنية في مادة طرائق التدريس من خلال تفاعلاته وتجاربه ومروره بالخطط التعليمية المصممة على وفق منشطات الادراك.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

منشطات الادراك:Perception Enactive

إن منشطات الادراك وهي وسائل مساعدة نفسية تعتمد على الرموز واللغة والصور لتسهيل عملية التعلم. تنطلق منشطات العملية العقلية من مفاهيم النظرية المعرفية ونظرية تخزين المعلومات، والتي تعتبر الطالب إنساناً نشيطاً ذا ذاكرة قادراً على اكتساب المعلومات، وتنسيقها، وتنظيم المعلومات، وتصنيف المعلومات، وربطها بالمعلومات المخزنة مسبقاً في الذاكرة المرتبطة، ومن ثم استرجاعها كأنماط ذات معنى.

وقد عرفت على انها "مجموعة من الخطط والاساليب التي تساعد المتعلم على ربط المعلومات الجديدة وغير المألوفة بمعلومات وتصورات جديدة تم تنظيمها" (Abdul Rahim.2012,p122)

وترى دروزة ان منشطات الادراك هي (الأساليب المعرفية تشجع المتعلم على استخدام القدرات العقلية المناسبة في عملية التعلم أو تتيح له حرية اختيار أنشطة التعلم المناسبة لتحقيق الفهم والاستيعاب). .(Darwazah,2004, p. 140) "

وتلعب منشطات الادراك في التدريس دورا مهما في تعزيز عملية التعليم وتحسين الاداء الأكاديمي للطلاب وتتضمن هذه المنشطات أساليب وتقنيات تهدف الى تعزيز وتحفيز الوظائف الادراكية للطلاب

ولها اهمية في تعزيز التعلم النشط حيث تسهم في تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية من خلال النقاشات الجماعية والانشطة التفاعلية، مما يعزز من فهمهم واندماجهم في المادة "وان دور المدرس في التعلم النشط يجعله أكثر حيوية وانسجاما مع التعلم النشط في عملية التعليم والتعلم"(Ali and Osama Hassan. 2017.p62)

بالإضافة الى ان منشطات الادراك تعمل على تحسين ادارة الوقت وتنظيمه، حيث تعلم الطلاب على كيفية تنظيم وقتهم بشكل أفضل وادارة المهام الدراسية بفعالية.

مما تقدم يرى الباحثان ان منشطات الادراك ايضا تعمل على تحفيز التفكير الابداعي والنقدي وتشجع على تطوير مهارات التفكير الابداعي وتساعد الطلبة على حل المشكلات بطرق مبتكرة وفهم المواضيع من زوايا متعددة.

أنواع منشطات استراتيجيات الادراك:

توضح الأدبيات المتعلقة بالمنشطات العقلية، أن أنواع المنشطات الأكثر شيوعًا والأكثر استخدامًا هي كما يأتي:

1- الاهداف التعليمية:Instructional objectives سلوك أو مهارة أو قدرة يمكن ملاحظتها وقياسها والتي يجب على الطالب إظهارها بعد عملية التعلم. (Shaaban.2010.42)

2- الاسئلة التعليمة: Instructional Questionsهي مثير يستدعي رد فعل او استجابة، ويتطلب من الطالب قدراً من التفكير وفحص المادة التعليمية التي بين يديه، ثم استرجاع المعلومات المخزونة في ذاكرته بطريقة تساعده على الاجابة بشكل صحيح. ((Darwazah.2007. p.224) ")

3- الخطوط تحت الافكار المهمة: هي عملية التأكيد على الأفكار أو التعبيرات الرئيسية في النص لأنها تساعد الطلاب على تعلم كمية كبيرة من المواد التي تعلموها، مما يجعل المراجعة والاحتفاظ بها أسرع، كما أنها تساعد على ربط المعلومات الجديدة بالمعرفة السابقة (Jaber. 1999.p250).

4- المنظمات المتقدمة: Advance Organizer تُستخدم المنظمات المتقدمة كمنشطات معرفية لأنها تحمل مفاهيم عامة مجردة حول الموضوعات الأكاديمية ويتم نسجها بطريقة متعددة الطبقات بحيث تحتوي على معلومات عامة أولاً، ثم معلومات أقل عمومية، ثم تقل تدريجياً. وعادة ما يتم تقديم هذا النظام في بداية عملية التعلم لأنه يساعد المتعلم على ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة . (Darwazah.1999. p.240).

5- رؤوس الاقلام Pen heads: وهي نقاط تبرز أبرز الأفكار الرئيسة في المادة المتعلمة، أي أنها أفكار تمثل العناصر الأساسية المراد تعلمها. (Darwazah.2004. p.120)

6- الملاحظات الصفيةClass notes : وهي معلومات مختصرة يدونها الطالب بلغته الخاصة اثناء الدرس، وتساعده على الانتباه واستخلاص الافكار المهمة الواردة في المادة المتعلمة.(Sandakli,. 2009. p. 218)

7- الصور الحسيةSensory image: وهي شكل توضيحي منظور يزود الطالب بالمعلومات والحقائق عن موقف ما، أو حادث معين('Afun, & Qahtan. 2010.p. 82)

8- الصور الذهنية والتخيلاتMental image and imagination: هي العملية التي يقوم الإنسان من خلالها بتكوين صورة في ذهنه عن الأشياء والمواقف التي يراها أو يسمعها عن الطبيعة، وتبقى هذه الصورة حتى بعد ألا يرى أو يسمع أي شيء..(Abdel Bari, 2010, p. 37)

9- التشبيهات والمقارنات:Similes and comparisons هي ربط ومقارنة بين موضوعين دراسيين متساويين في مستوى العمومية أحدهما مألوف للمتعلم والاخر غير مألوف وذلك بغية ان يصبح الموضوع غير المألوف مألوفا للمتعلم. (Curtis&Reigeluth,1989,p;3)

10- وسائل تدعيم الذاكرةMeans of enhancing: وهي عبارة عن حروف أو كلمات أو صور، يمثل كل منها كلمة، أو صورة، أو فكرة مهمة، أو مصطلحًا يجب تعلمه .(Abu Khalil,2016,p. 55)

11- الخارطة الفراغية (الأشكال والجداول وخرائط المعلومات)Space map (figures ، tables، and information: وهي شكل مرئي يصور بطريقة منظمة أبرز الأفكار الرئيسية المذكورة في موضوع أكاديمي، ويتم ترتيب المعلومات فيه بالترتيب من الأفكار العامة إلى الأفكار الأقل عمومية ثم إلى الأفكار الأقل عمومية. يتم تنظيم الأفكار الرئيسية في أشكال، حيث

تظهر الجداول والخرائط من أعلى إلى أسفل، ومن اليمين إلى اليسار، في دوائر وأشكال مركبة متصلة بخطوط مستقيمة. إنها بمثابة أسهم وإشارات تعبر عن العلاقات بين هذه الأفكار. (('Afun, & Qahtan. 2010.p. 80)

12- التلخيصاتSummaries: ويقدم مقدمة مختصرة لأهم الأفكار والمعلومات التي يتضمنها النص قيد الدراسة من خلال إعطاء تعريف عام لهذه الأفكار والحقائق المتعلقة بها. (.(Jarwan,1999,p. 217)

13- القصص التعليميةEducational stories: هو السرد الشفهي للمعلومات والحقائق المطلوب تعلمها، ووصف المواقف والأحداث بطريقة شيقة لتعليم المفاهيم، أو تجسيد المبادئ، أو غرس المواقف الحميدة، أو تنمية الشخصية الحميدة. وعادة ما يتكون من مقدمة وعرض وخاتمة. (Rahman& pisanz. 1986.p345)

أساليب تقديم منشطات العمليات العقلية

منشطات العمليات العقلية تأتي من مصدرين: المعلمون والطلاب. ولذلك هناك طريقتان تعليميتان تستخدمان في تقديم منشطات العمليات العقلية هما:

1-أسلوب منشطات العمليات العقلية المتضمنة:

إنه نهج تعليمي يعتمد على المعلم (أو مطور المنهج أو المصمم التعليمي) ويمنحه أقصى قدر من المسؤولية لمساعدة الطلاب على تحقيق الأهداف المرجوة.

ويعني هذا الأسلوب في تقديم المحفزات أن المعلم (أو مطور المنهج أو المصمم التعليمي) يختار المحفزات التي يراها مناسبة، ويعدها ويقدمها للطلاب، ومن ثم يحث الطلاب على تعلمها واستخدامها في المواقف التعليمية. مثال: يطرح المعلم "سؤالاً تعليمياً" على الطالب ثم يطلب منه الإجابة عليه لمساعدته على تعلم المادة بشكل أفضل. (Medley,1999.p20)

2أسلوب منشطات العمليات العقلية المنفصلة:

هو أسلوب تعليمي يقدم التوجيه والإرشاد للطالب، وتشجيعه على التفكير بنفسه واستخلاص المعلومات "المحفزة" لتحقيق الأهداف التعليمية و .(Darwazah, 2007,pp. 223-225)يتفرع هذا الأسلوب إلى شقين:

أ. منشطات العمليات العقلية المنفصلة (المحدودة) نشاط يتم من خلاله تشجيع الطلاب على التفكير في أسئلة الاشتقاق التي يطرحها المعلم، مثل عندما يطلب المعلم من الطلاب التفكير في أسئلة تعليمية تطرح مواد أكاديمية ثم يجيبون عليها.

ب. منشطات العمليات العقلية المنفصلة (غير المحدودة): وفيها يكون للطالب الحرية في استخدام المنشطات بالشكل الذي يراه مناسبا دون أي قرار مسبق من المعلم. على سبيل المثال، يطلب المعلم من الطالب استخدام أي منبه يريده حسب ما يراه مناسبا، مما يساعده على فهم المادة وفهمها بطريقة أفضل(Alafoun, Qahtan, 2010,pp. 76-77)

وفي الدراسية الحالية سيعتمد الباحثان اسلوب منشطات العمليات العقلية المتضمنة واسلوب منشطات العمليات العقلية المنفصلة بشقها الاول(المحدودة)، وبشقها الثاني (غير المحدودة) وذلك لطبيعة المرحلة العمرية للطلبة، ومناسبة لوقت المحاضرة.

توقيت ظهورمنشطات العمليات العقلية في العملية التعليمية:

يعتمد توقيت استعمال منشطات العمليات العقلية على المستوى التعليمي المراد تنميته، كون بعض المنشطات على العمليات العقلية أكثر فعالية من غيرها إذا تم استخدامها قبل بدء الدرس، بينما تكون المنشطات الأخرى أكثر فعالية إذا تم استخدامها أثناء الدرس، وبعض المنشطات تكون فعالة فقط إذا تم استخدامها بعد انتهاء الدرس، ويمكن أن يكون العامل المنشط تستخدم أكثر من مرة. أثناء التدريس على سبيل المثال: يمكنك استخدام الأسئلة التعليمية قبل وأثناء وبعد الفصل. ويعتمد توقيت استخدام المنشطات للعمليات العقلية على المستوى التعليمي المراد تطويره، وخصائص الطالب ومحتوى التعليم، وأيضًا يعتمد على نوع المنشطات المستخدمة والمرحلة العقلية التي يتم تخزين المعلومات فيها.

لذا فان منشطات العمليات العقلية تظهر في أثناء الدرس على النحو الاتي:

1. قبل التدريس:(مرحلة استقبال المعلومات وإدخالها)

(تساعد الطلاب على استيعاب المعلومات وإدخالها في الذاكرة قصيرة المدى لأن هذه المحفزات تلفت الانتباه إلى الأفكار البارزة في المادة التي تتم دراستها وتربط التعلم الجديد بالتعلم السابق).(Darwaza,2004, pp.145-150)

2. أثناء التدريس. (مرحلة تنسيق المعلومات وبرمجتها)

. فهو يساعد الطلاب على تنسيق المعلومات وترميزها ومعالجتها ونقلها إلى الذاكرة طويلة المدى حيث تقوم المنشطات بتحويل المواد المراد نقلها إلى أنماط تعليمية ذات معنى عن طريق تحليلها وتفسيرها وتنظيمها ومزجها مع المعلومات ذات الصلة التي تم تعلمها مسبقًا، "وان دور المعلم يكون مقتصرا على توجيه المتعلمين وارشادهم اثناء تنفيذهم للمهام الموكلة إليهم (Hussein .2013. p. 380)

3-بعد التدريس (مرحلة استرجاع المعلومات وتوظيفها):

يساعد الطلاب على تشفير المعلومات في الذاكرة طويلة المدى بحيث يمكن استخدامها عند الحاجة. وذلك لأن هذه المحفزات تقوم بتلخيص المادة المتعلمة وتجميعها والنظر إليها ككل مما يساعد على مراجعتها في فترة زمنية قصيرة نسبيا. (Darwaza, 2004, pp.148-152) (وتشير بعض الدراسات الى اهمية استعمال اساليب تدريس متنوعة في ايجاد انواع مختلفة من التفكير عند الطلبة (Habib,2013,p. 430)

ثانيا: الخبرات التعليمية

مفهوم الخبرات التعليمة

تشير الخبرات التعليمية إلى المهارات والمعارف التي يكتسبها الفرد من خلال تجاربه وتفاعلاته في البيئة التعليمية، سواء في المدرسة أو الجامعة أو في الدورات التعليمية الأخرى. وتشمل هذه الخبرات الدروس المستفادة، والمشاركة في الأنشطة الطلابية، والعمل الجماعي، والتدريب العملي، والخبرات التعليمية الأخرى.

ويعني مفهوم الخبرات التعليمية أنها تنشأ من التفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية في البيئة. ويشمل هذا التفاعل العمليات التعليمية داخل المدارس والفصول الدراسية، ولكن أيضًا خارج المدرسة في البيئات الخارجية.

تتميز الخبرات التعليمية بمجموعة من الخصائص، (قد يكون من أبرزها التكامل والاستمرارية، حيث إن الخبرات السابقة والحالية والمستقبلية تعتمد على بعضها البعض وتكمل بعضها البعض. يتم تحديد الخبرات الحالية إلى حد كبير من خلال تجارب الفرد السابقة، وهذه التجارب. تساعد الخبرات الحالية المتعلمين على بناء خبرات مستقبلية). ((Attia,2008,p.199)

وتتضمن هذه التجارب مجموعة متنوعة من الأنشطة والخبرات، بما في ذلك:

التدريب: يمنح الطلاب الفرصة لاكتساب خبرة عمل قيمة. يتم إجراء التدريب الداخلي، الذي يمكن أن يكون مدفوع الأجر أو غير مدفوع الأجر، في الكليات والجامعات وهو مصمم لتطوير مهارات الطلاب وتحسين فرص العمل "وان تقسيم العملية التدريسية الى مهارات محددة تقلل من الجهد الذي يبذله التدريسيون في الصفوف الاعتيادية"

(Lafta,2013, p. 400).

الرحلات الميدانية: السماح للطلاب بتطبيق ما تعلموه في الفصل على تجربة ميدانية محددة. تربط خبرات العمل الميداني الخبرات التعليمية بالمجتمع الخارجي.

التدريب العملي: هذا جزء من الدورة الدراسية ويتضمن العمل تحت الإشراف. يساعد الطلاب على تطبيق المحتوى النظري والأكاديمي على مواقف الحياة الواقعية.

المحاكاة والألعاب: مصممة لتقليد نظام أو كيان أو ظاهرة. يسمح بإجراء التجارب في مواقف خيالية لإظهار السلوك والنتائج الحقيقية في ظل الظروف الممكنة.

وقد تساهم هذه التجارب في تطوير مهارات الطلاب وتحقيق نجاحهم في مساراتهم التعليمية والمهنية.

هناك نوعان من الخبرة: (الخبرة المباشرة، وهي العملية التي يتفاعل فيها المتعلمون مع البيئة من خلال الاتصال المباشر مع البيئة والممارسة الفعلية؛ والخبرة غير المباشرة، وهي الخبرة التي يكتسبها المتعلمون في عملية تلقي المعلومات من خلال التلقين) (Shehata,2004,p. 55)

اهداف الخبرة

1. مساعدة المتعلمين على اكتساب المعلومات المناسبة بطريقة وظيفية، أي المعلومات ذات الصلة باحتياجاتهم الجسدية والنفسية والاجتماعية، ومساعدتهم على فهم الأشياء والعلاقات والمظاهر من حولهم.
2. مساعدة المتعلم على اكتساب مهارات مناسبة وتنقسم المهارات الى مهارات عملية ومهارات عقلية ومساعدته على اكتساب الاهتمام او الميول العلمية نحو الانشطة العلمية التي تتسم بحب الاستطلاع ودقة الملاحظة.
3. تدريب المتعلمين على أساليب التفكير العلمي (Radwan,1977,p. 14)

<u>دراسات سابقة</u>

-دراسة الكلابي (2012)

عنوان البحث :(إثر منشطات الادراك في التحصيل وتنمية الميل لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ)

هدف البحث: التعرف على:

•إثر منشطات الادراك في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية.

•إثر منشطات الادراك في تنمية الميل نحو مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الادبي.

عينة البحث: تكونت عينة الدراسة من (66) طالبا كمجموعتين تجريبية الاولى (تجريبية منفصلة) ومجموعة ثانية (تجريبية متضمنه) والتي درست وفق منشطات الادراك.

منهج البحث: اعتمدت هذي الدراسة المنهج التجريبي.

ادوات البحث: اعد الباحث اختبار تحصيلي مكون من (50) فقرة اختبارية، موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، ومقاليه، كما اعد الباحث مقياسا للميل نحو تاريخ الحضارة العربية الاسلامية.

نتائج البحث: توصل البحث الى النتائج التالية.

•تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى على طلاب المجموعة التجريبية الثانية في الاختبار التحصيلي البعدي.

•تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى على طلاب المجموعة التجريبية الثانية في مقياس الميل نحو المادة.

الفصل الثالث: اجراءات البحث:

<u>اولا: منهج البحث</u>

اتبع الباحثان المنهج التجريبي لأنه أنسب منهج بحثي لهذه الدراسة.

<u>ثانيا: التصميم التجريبي Experimental Design</u>

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط المحكم، والذي يتضمن مجموعتين (ضابطة وتجريبية)، ذوات الاختبار القبلي والبعدي لقياس الخبرات التعليمية، اذ درست المجموعة التجريبية على وفق منشطات الادراك، ودرست المجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية. الجدول (1) بوضح ذلك

جدول (1)

مخطط التصميم التجريبي

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبية	مقياس الخبرات التعليمة	خطط التدريس المعدة على وفق منشطات الادراك	مقياس الخبرات التعليمة	مقياس الخبرات التعليمة
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

ثالثا: مجتمع البحث:

بما ان مادة طرائق تدريس التربية الفنية مقررة من قبل القسم في الصف الثالث، لذلك فقد اعتمد الباحثان افراد هذه المرحلة مجتمعاً لبحثها والذي يتكون من (6) شعب دراسية بلغ عدد الطلبة فيها (114) طالباً وطالبة بواقع (59) طالباً و (55) طالبة كما موضح في الجدول (2).

جدول (2)

مجتمع البحث

المرحلة	شعبة (أ)		شعبة (ب)		شعبة (ج)		شعبة (د)		شعبة (هـ)		شعبة (و)		المجموع
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	
الثالث	6	15	13	7	12	7	9	10	8	5	11	11	114 طالباً وطالبة
المجموع	21		20		19		19		13		22		

رابعا: عينة البحث:

بناء على نوع التصميم التجريبي الذي تم اختياره لا جراء البحث الحالي تم تحديد عينة البحث بالطريقة العشوائية والمتمثلة بالشعبتين (ج-د) من المجتمع الاصلي للبحث والبالغ عددها ست شعب، بلغ عدد طلبتها (38) طالبا وطالبة اذ تم اختيار شعبة (ج) كمجموعة تجريبية يطبق عليها خطط التدريس وشعبة (د) كمجموعة ضابطة تتعلم مادة طرائق التدريس بالطريقة الاعتيادية كما موضح في الجدول (3)

جدول (3) يوضح عينة البحث

قسم التربية الفنية الدراسة الصباحية	طلبة الصف الثالث				المجموع
	شعبة (ج)		شعبة (د)		38 طالباً وطالبة
	12 ذكور	7اناث	10ذكور	9اناث	

رابعا: تكافؤ المجموعتين.

قبل اجراء التجربة اجرت الباحث تكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات الاتية.

(العمر الزمني للمتعلمين، الخبرات السابقة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية لدى عينة البحث، التحصيل الدراسي للأبوين).

خامسا: ادوات الدراسة

من متطلبات الدراسة الحالية اعداد.

1- اعداد اختبار لتطوير الخبرات التعليمية في مادة طرائق التدريس.
2- اعداد خطة درس وفق منشطات الادراك في مادة طرائق التدريس.

وفيما يلي عرض لهذه الاداة:

بناء اختبار لتطوير الخبرات التعليمية في مادة طرائق التدريس

قام الباحثان اعداد اختبار لتطوير الخبرات التعليمة استند في بنائه على المحتوى التعليمي. فضلا عن الادبيات والمصادر والدراسات السابقة التي تناولت مادة طرائق التدريس، اذ تكون هذا الاختبار من فقرات اختبارية متضمنه اختيار من متعدد وصح وخطأ ضمت (20) فقرة اختبارية، واعطت (درجة واحدة) لكل اجابة صحيحة و(صفر) لكل اجابة خاطئة وبذلك يصبح مجموعة الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب خلال اجابته على فقرات الاختبار (20) درجة.

صدق الاختبار

للتحقق من صدق فقرات الاختبار تم عرض الاختبار على مجموعة الخبراء اختصاص (التربية الفنية، طرائق التدريس، القياس والتقويم)لأبداء آرائهم بمدى صلاحية الفقرات في قياس الاهداف التعليمية ووضوح صيغتها، وعلى ضوء ملاحظات الخبراء من حذف وتعديل واضافة ، أعيدت الى الخبراء لأخذ الصدق الظاهري حول الفقرات المعدلة تم اعتماد الصدق الظاهري وبعد ان حظيت فقرات الاختبار بالقبول والاتفاق تم اظهار نتيجة الصدق الظاهر باعتماد معادلة (هلوستي Holisty) ظهر ان معادلة الاتفاق يساوي (93%)وهو يعد مؤشر جيد لمعامل الصدق "يعد مؤشرا على صدق المحتوى "(محمود،2015،ص724) .

ثبات الاختبار

تم حساب ثبات الاختبار باستعمال معادلة(كيودريتشاردسون_20) كون فقرات الاختبار محدد بإجابة واحدة (1-0) وبعد حساب معامل الثبات تبين انه (0،84) وهو ما يوضح ان الاختبار الحالي يتميز بدرجة عالية من الثبات واذ ان الاختبار غير المقنن الذي يتراوح معامل ثباته بين (70%-فأكثر) تمتاز بدرجة عالية من الثبات.

سادسا: تطبيق التجربة.

اثناء تطبيق التجربة اتبع الباحثان ما يأتي:

1- تطبيق اختبار تطوير الخبرات التعليمية قبليا قبل تطبيق التجربة على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بتاريخ (2024/2/19).
2- تطبيق التجربة بتاريخ 2024/2/20، واستمر التطبيق الى غاية 2024/3/30
3- درس ا المجموعة التجريبية مادة طرائق التدريس وفق منشطات الادراك، والمجموعة الضابطة تم تدريسها وفق الطريقة الاعتيادية.
4- طبق الباحثان اختبار تطوير الخبرات التعليمية في مادة طرائق التدريس بعديا في 2024/3/30
5- انتهى الباحثان من تطبيق التجربة في 2024/3/30.

الوسائل الاحصائية: استخدم الباحثان وسائل الاحصائية لمعالجة البيانات والمعلومات تحقيق لأهداف البحث الحالي وهي:

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

اولا: نتائج اختبار صحة الفرضية.

الفرضية الاولى

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق منشطات الادراك وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار لتطوير الخبرات التعليمية في مادة طرائق التدريس القبلي.

وللتحقق من صحة الفرضية الاولى استخدم الباحثان الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة فيما إذا كان هناك فرق في الخبرات التعليمة في مادة طرائق التدريس لدى عينة البحث (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) في الاختبار القبلي وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلاب في الاختبار ولكلى المجموعتين.

جدول (4)

نتائج الاختبار القبلي بين مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	19	19.34	2.345	0.292	2.042	غير دالة
الضابطة	19	16.42	2.225			
الكلي	38					

يتضح من الجدول ان متوسط درجات المجموعة التجريبية (19.34) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (16.42)، وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين بعدم وجود فرق ذات دلالة احصائيا بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة (0.05).

الفرضية الثانية

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق منشطات الادراك وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار لتطوير الخبرات التعليمة في مادة طرائق التدريس البعدي.

اذ تم التحقق من هذه الفرضية بعد تطبيق الاختبار البعدي على عينة البحث (التجريبية والضابطة) وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة، واستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ودلت النتائج على ما يأتي:

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق منشطات الادراك وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار لتطوير الخبرات التعليمة في مادة طرائق التدريس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	19	16.89	5.98	3.12	2.042	دالة
الضابطة	19	11.79	3.89			
الكلي						

في ضوء النتائج المبيّنة في الجدول السابق، يُلاحَظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار لتطوير الخبرات التعليمة، لصالح المجموعة التجريبية التي حققت متوسطاً أعلى.

وتتوافق هذه النتيجة مع الإطار النظري للدراسة وما أشارت إليه الأدبيات والدراسات السابقة من أن استخدام استراتيجيات التعلم النشط القائمة على منشطات الإدراك - والتي تركّز على جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية – أسهم في تطوير الخبرات التعليمة مقارنةً بالطرق التقليدية. ومن ثم، يمكن تفسير تفوق المجموعة التجريبية بأن له أثر لنجاح الأنموذج المُطبَّق في تعزيز مشاركة الطلاب وإثارة دافعيتهم نحو التعلُّم، فضلاً عن كسر حاجز الرتابة وخلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً وتشويقاً.

وعليه، تُرجِع الباحثة هذه الفروق إلى فعّالية خطط التدريس المُستخدَمة في تحفيز الانتباه، وتسهيل استيعاب الدرس، وتعزيز الاستمتاع بالعملية التعليمية، مما انعكس إيجاباً على مستوى الخبرات التعليمية لدى أفراد العينة التجريبية.

مناقشة وتفسير النتائج:

تفوق اداء الطلبة الذين درسوا وفق منشطات الادراك على اداء اقرانهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة التقليدية في متغير تطوير الخبرات التعليمة.

ويعود ذلك الى الاسباب الاتية:

- نظرا لما تقدمة منشطات الادراك من ممارسات عملية عقلية (الملاحظة، المقارنة، الاستنتاج، الخ) خلال المواقف التعليمية من خلال تقديم الاسئلة تجعل الطالب في موقف تفكيري.
- ان تقديم منشطات الادراك بأسلوبين مختلفين الاول تضمن استراتيجيات إدراك منفصلة والثاني استراتيجيات إدراك متضمنة، جعل الطالب محورا نشطا في العملية التعليمية، اذ تحول دور من مستقبل للمعلومات الى متفاعل ومعالج ومنظم، مما زاد من خبراته التعليمية.

الاستنتاجات: في ضوء انتهاء الباحث الحالي توصل الباحثان الى ما يأتي:

- تبين ان استخدام منشطات الادراك له إثر أفضل بكثير من الطريقة الاعتيادية في تدريس مادة طرائق التدريس من ناحية تطوير الخبرات التعليمية لدى طلبة التربية الفنية.
- استخدام منشطات الادراك قد رفع من دافعية الطلاب وجذب انتباههم نحو المادة الدراسية.
- منشطات الادراك فد غيرت من دور المعلم، حيث لم يغد مجرد ملقن للمتعلم وانما تولى تعليم الطلاب كيفية تنظيم المعلومات ومعالجتها وخزنها واستدعائها عند الحاجة.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان ما يأتي.

- تدريس منشطات الادراك ضمن مقرر طرق تدريس المواد المختلفة.
- تدريب طلاب قسم التربية الفنية على كيفية استخدام منشطات الادراك وتوظيفها وممارستها اثناء التطبيق في الصف الرابع.
- الاهتمام بالتفكير الاساسي ومهارته المختلفة لما له دور في تطوير الخبرات التعليمية لدى طلبة التربية الفنية.
- استخدام منشطات الادراك في تدريس مقرر طرائق تدريس التربية الفنية.

المقترحات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة ما يأتي.

- فاعلية استخدام منشطات الادراك في تنمية اداء طلبة التربية الفنية في المقررات العملية.
- برنامج تعليمي قائم على استخدام منشطات الادراك في تنمية اتجاهات طلبة التربية الفنية نحو مادة دراسية.
- استخدام منشطات الادراك في متغيرات تابعة اخرى قد تكون التحصيل او التفكير النقدي او الابداعي.

Conclusions: Considering the current researcher's findings, the researchers concluded the following:

1. It was found that the use of cognitive stimulants had a significantly better effect than the traditional method of teaching methods in developing the learning experiences of art education students.
2. The use of cognitive stimulants increased students' motivation and attracted their attention to the subject matter.
3. Cognitive stimulants changed the role of the teacher, as they no longer merely instructed the learner, but rather taught students how to organize, process, store, and retrieve information when needed.

References:

1. Ibrahim, Abdul Latif Fouad 1982 (M) *Curriculum founded, organized and evaluated its impact,* Egyptian Renaissance Library, Cairo.
2. Tamam, Shadia Abdel Halim, and Salah Ahmed Fouad Salah, (1918), *Al-Shamil in Curricula and Modern Teaching and Learning Methods*.
3. Jaber, Jaber Abdul Hamid(1999AD), *Teaching and Learning Strategies*, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Publishing and Distribution, Cairo.
4. Jarwan Fathi (1999), *Teaching Thinking - Concepts and Applications*, Dar Al-Kitab Al-Jami.
5. Habib, Kanaan Ghadban (2013) *The impact of educational complexes and learning teams in the development of inferential thinking among students of the Department of Art Education in the subject of the history of modern art*, Academic Journal, University of Baghdad, Issue (66).
6. Hassan, Raad Aziz Abdullah (2013) *The Effectiveness of Constructivism in Education by Achieving Students of the Department of Art Education*, Al-Academy Journal, University of Baghdad, Issue (66).
7. Darwazah, Afnan Nazir(1995AD), *Perception Strategies and their stimulants as a basis for the values of education,* 1st Edition, Al-Najah University, Nablus.
8. Darwaza, Afnan Nazir(2007AD), Theory *in Teaching and its Scientific Translation*, Dar Al-Shorouk Publishing and Distribution, Amman.
9. Darwaza, Afnan Nazir. *Fundamentals in Educational Psychology (Cognitive Strategies and Doping as a Basis for Educational Design) Studies*, Research and Applications, Dar Al-Shorouk Publishing and Distribution, 2004.
10. Al-Sayed, Mahmoud Ahmed(2010AD) *in Methods of Teaching Arabic Language*, Damascus University Publications, Damascus, Syria.
11. Shehata, Hassan, and Zainab Al-Najjar(2007AD) *Modern Teaching and Learning Strategies and the Making of the Arab Mind*, Egyptian House, Cairo.
12. Sandakli, Amer. (2009) *Scientific Research and the Use of Traditional and Electronic Information Sources,* Al-Yazouri Scientific House for Publishing and Distribution, Amman.
13. Attia Mohsen Ali(2009AD). *Organizing the Learning Environment*, Dar Al Safa Publishing and Distribution, Amman.
14. Attia, Mohsen Ali(2008AD). *Modern Strategies in Effective Teaching*, Dar Al-Safa Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
15. Al-Afoun, Nadia Hussein, and Qahtan Fadl Rahi(2010AD). *Learning and their relationship to practical thinking and environmental awareness*, Safaa Publishing and Distribution House, Amman.
16. Ali, Karim Hawass and Osama Hassan Abdul Ali (2017AD). *The shape of the circular house as an effective strategy in the achievement of art education students*, Academic Journal, University of Baghdad, Issue (84).
17. Al-Fatlawi, Jawather Hamza Kazem Attia Ibrahim Awaid Harat (2014) *The effect of reading comprehension among students of the second intermediate grade in the subject of reading*. Journal of the Faculty of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, Issue (17).
18. Laffeta, Mohammed Saadi (2013) *Training of Education Teachers Using the Micro-education Strategy*, Al-Academy Journal, University of Baghdad, Issue (66).
19. Mahmoud, Muhammad Anwar, (2015AD). *Problems in the Preparation of Educational and Psychological Research,* Journal of the Faculty of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, Issue (20).
20. Curtis, r.v, Riegeluth, c.m. (1984) *The use of analogies in written text*. Instructional science.
21. Medlwey, Detcher, (1999) *Effectiveness in Harold Emetzil*. Encyclopededia of Educational Research method.